٣٠٤١٤

المورد

مجلة تراثية فصلية . تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الرابع — العدد الاول ١٣٩٥ — ١٩٧٥

شعر ابي حيّة النميري

جمع وتحقيق

رحيم صخي التويلي

مقدمة :

بين ايدينا مجموعه شعر أبي حية النميري الذي جمعتـه وحققته فيما توفر لي من كتب الادب ، اذ لم يصل الينا ديوانه فهو في جملة ما ضاع من شعرنا القديم .

والذي دفعني الى القيام بعملي هـذا اني وجدت في شعر أبي حية مادة مهمة لدراسة الاوضاع السياسية والادبية والاجتماعية في عصر دولة بني امية ، وهذا ما يعين الباحث ،والمتخصص في تلك الحقبة ، ولذا اصبح ضروريا ان نعنى بشعره جمعا وتحقيقا .

لقد زخر ادبنا العربي في تاريخه الطويل بعدد من الشعراءالذين عبروا عن احداث عصرهم بروح لاهية نافذة تضمر في ظاهرها صورة الجنون والتوهم لكي لا يرتسم في نتاجها ذبذباتالعصر ولمرده ، فانهم هؤلاء بالجنون حتى اصبحوا خيالا روائيا بين الرواة يثير الضحك والهزء .

لقد عرف بنو نمير بن عامر مجنون ليلى الذي اصبح مثلاللجنون والهيام في الحب ، هذا الحب الذي رعته هذه القبيلة في نفس قيس وليلى حتى ادى به الى الهلاك .

ومهما يكن فقد عرفت قبيلة نمير ابا حية الذي بلغ منالهلوسة والظرافة حتى اصبح شاعرا مجردا .

هذه السمات التي عرف بها شاعرنا ، دفعتني الى جمعشعره وتحقيقه لكي استطيع تحديد مدى اهميـة هـذه الشخصية في ادبنا العربي . فقد قمت بتوضيح نسبه وكنيتهوعشيرته ، ومن ثم الاغراض التي تناولها في شعره .

وبعدها تناولت نوادره وملحه التي جعلت شـخصيتهوهمية لدى الرواة .

عرضت هذه الروايات باسلوبها المسهب ، ومن ثم نقدتبعض جوانبها لاخرج منها صورة قريبة الى نتاجه الشعري الماثل بين ايدينـا .

أبو حَيَّة النُّمَيْرِيّ(*) :

اسمه الهيثم(1) بن الربيع بن زُرارة بن كثير بن جناب ابن كعب بن مالك بن عامر بن نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ابن عيلان بن مضر بن نزار(2) . وقيل هو احد بني عبدالله ابن الحارث بن نمير(3) . والكنية التي غلبت عليه كما يقول ابن حبيب (أبو حية)(4) .

(*) يذكر في بعض اصول كتب الادب (النُّمَري) وهـو خطأ ، لان (النُّمَري) نسبة الى النمر بن قاسط ابن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسـد بن ربيعة بن نزار بن معد ، والى نمر بن عثمان بن نمر بن زهران بن كعب بن الحرث بن عبدالله بن مالك بن نصر ابن الازد .

اما (النميري) فهو منسوب الى نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (وهو الاصح) ابن الاثير ـ اللباب في تهذيب الانساب (1356هـ القاهرة ج ٢/٢٢٩) .

(1) وقيل اسمه (المثنى بن زرارة بن كثير بن جنـاب بن مالك بن عامر بن نمير) راجع : العيني ـ شـرح الشواهد الكبرى على هامش الخزانة ـ (1967 بيروت) ٢/١٧٣ . وكذا في السيوطي ـ شرح شـواهد المغني ـ (1966م دمشق) ١/٣٩٠ وفي ٢/٧٢١ ذكر (الهيثم بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جناب) .

(2) ابو الفرج الاصفهاني ـ الاغاني ـ ١٦/٢٢٦ . والمرزوقي ـ شرح ديوان الحماسة ٢/١٢١٤ . وفي البكري ـ سمط اللآلي ـ ٢/٢٤٤ . وفي ابن الشجري ـ الحماسة ـ ١/٥٢٤ . وفي ابن حجر ـ الاصـابة ـ ٤/٤٩ . وفي المرصفي ـ رغبة الامل في شـرح الكامل ١/١٢٩ . وفي الزبيدي ـ تـاج العـروس ـ ١/١٠٧ . والآمـدي المؤتلف والمختلف ـ ١٠٢ . وفي ابن العماد ـ طبقـات الشعراء ١٤٣ . وفي ابن حبيب ـ كتى القراء ـ ٢٨٤ . وفي ابن قتيبة ـ المعارف ـ ٨٧١ . وفي ابن قتيبـة ـ الشعر والشعراء ـ ٢/٤٦٧ . وابن رشيق ـ العمدة ـ ٢/١٩٨ . وفي ابن منقذ ـ المنازل والديار ـ ٢/٦٢ . والحصري ـ جمع الجواهر ـ ٢١٦ ، زهر الآداب ١/١٤ .

(3) المؤتلف والمختلف : ١٠٢ .

(4) كتى الشعراء : ٢٨٤ .

والحيه في اللغه تطلق ـ كما ذكر ابن منظور في مـادة (حي) : « قال الجوهري ، الحية تكون للذكر والانثى »(٥) .

وفي تاج العروس مادة (حيّ) « قالوا للرجل اذا طـال عمره ، وكذا المراة ما هي الا حية وذلك لطول عمر الحية كانه سمي حيه لطول عمره »(٦) .

عصره وشاعريته :

يذكر صاحب الاغاني : « ان ابا حية كان شاعرا مجيدا مقدما من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، وقد مـدح الخلفاء فيهما جميعا ، وكان فصيحا مقصدا راجزا من ساكني البصرة »(٧) .

وقد عاش الشاعر بين قبيلته (نمير بن عامر) وهي جمره من جمرات العرب كما ذكر ابن قتيبة في (المعارف) ونسب اليها شاعرنا والراعي النميري(٨) واسمه (عبيد بن حصين النميري) وهو عم شاعرنا .

وهذه القبيلة كانت تتمتع بالرفعة والصدارة والشـهرة بين قبائل قيس ، وتميم وكلاب حتى هجاها جرير بقوله :

فغض الطـرف انـك من نمـيـر
فـلا كعبـا بلغـت ولا كلابـا

قال صاحب الاصابة « ذكر الذهبي في التجريد قال ابن ناصر لابي حية صحبة قلت اي (ابن حجر) لا اعرف له في ذلك سلفا بل لا صحبة لابي حية . ولا رؤية ولا ادراك »(٩) .

وقد عاش ابو حية عاشقا في حياته يقول ابن المعتز « كان ابو حية قد تزوج ابنة عم له ، فتوفيت عنه ، وكاد يخرج عليها من الدنيا ، واشعاره الجياد كلها فيها وفي حيانها .. ومراثيها بعد مماتها وما رايت ذكيا ولا عاقلا ولا كاتبا ظريفا الا وهـو يتمثل من شعر ابي حية النميري بشيء »(١٠) .

اما وفاته فقد اختلف فيها : قال ابن حجر قال الزرباني في معجم الشعراء « ادرك ابو حية ايام هشام بن عبدالملك وبقي الى ايام المنصور ثم المهدي ، ورثا المنصور لما مات »(١١) .

وفي الاغاني « انه ادرك خلافة هشام بن عبدالملك »(١٢) .

وفي الخزانة « توفي سنة بضع وثمانين ومائة »(١٣) . وفي سمط اللآلىء « مات في آخر خلافـة المنصور »(١٤) . وجاء في الحماسة « مات في خلافـة المنصـور »(١٥) وفي طبقـات ابن المعتز « توفي أبو حية في حدود العشر والمائين »(١٦) .

أما رأي المحدثين فقد ذكر الدكتور عبدالسلام محمد هارون (على هامش كتاب الحيوان) انه توفي سنة ١٦٠هـ(١٧) وفي الاعلام سنة ١٨٣هـ(١٨) . اما عمر فروخ فيقول : توفي ابو حية سـنه ٢١٠هـ(١٩) .

وغير هؤلاء كثير ممن اختلفوا في سنة الوفاة ، والارجح ان ابا حية توفي بين سنة (١٥٨هـ) وهي السنة التي توفي فيهـا المنصور وبين سنة (١٦٩هـ) وهي السنة التي توفي فيهـا المهدي(٢٠) اذ اننا لم نسمع لابي حية أي خبر بعد وفاة المهدي .

وكان أبو حية النميري من الشعراء المقدمين في عصره ، قال صاحب الموشح : « اخبرني ابو القاسم يوسف بن يحيى بن علي المنجم عن أبيه قال : كان ابو عمرو بن العلاء يقول : ابو حيه النميري اشـعر في عظم الشـعر من الراعي »(٢١) . وقال : « أخبرني الصولي قال حدثنا محمد بن الحسن البلعي قـال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال : سئل ابو عمرو بن العـلاء عن الراعي النميري ، وأبي حية النميري قال الراعي اكبرهما قدرا واقدمهما »(٢٢) .

وذكر ابو الفرج قال : اخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال : حدثنا عبدالرحمن ابن اخي الاصمعي قال : سمعت عمي يقول : ابو حية في الشعراء كالرجل الربعة لا بعد طويلا ولا قصيرا »(٢٣) .

اما ابن سلام فقد عده في طبقة بشار بن برد ودونه(٢٤) .

والجاحظ يقول : ابو حية اشعر الناس(٢٥) والمبرد يعتبره شاعرا مجيدا(٢٦) .

واما الحصري فيقول « ابو حية جيد الطبع مالوف الكلام رقيق حواشي الشعر »(٢٧) .

الا اننا نجد بين بعض المعاصرين له من ينتقده . فقد روى ابن قتيبة مايلي « لقيه ابن مناذر ـ الشاعر المشهور ـ فسأله ان ينشده ، فانشده :

الا حي من بعد الحبيـب المغانيـا
لبسن البلى مما لبسن الليـاليـا
اذا ما تقاضى المرء يومـا وليـلـة
تقاضاه شـيء لا يمـل التقاضيـا

---

(٥) لسان العرب مادة (حي) : ٧٧٧/١ .
(٦) تاج العروس مادة « حي » : ١٠٧/١٠ .
(٧) الاغاني : ٢٣٦/١٦ . وكذا في رغبة الامـل ١٢٩/١ . وخزانة الادب : ١٥٤/٣ . وشرح الحماسة : ١٢١٤/٣ وفي سمط اللآلىء : ٢٤٤/١ .
(٨) المعارف : ٨٧ .
(٩) الاصابة : ٤٩/٤ .
(١٠) طبقات ابن المعتز : ١٤٦ .
(١١) الاصابة : ٤٩/٤ .
(١٢) ٢٣٧/١٦ .
(١٣) خزانة الادب : ١٥٤/٣ .
(١٤) ٩٧/١ .
(١٥) حماسة ابن الشجري : ٥٢٤/١ .
(١٦) طبقات ابن المعتز : ١٤٦ وهي جملة مقحمة على الكتاب كما ذكر المحقق .
(١٧) الجاحظ : الحيوان ٢٣٧/٤ .
(١٨) الزركلي ـ الاعلام ـ ٢١٥/٩ .
(١٩) عمر فروخ ـ تاريخ الادب العربي ـ ١٨٨/٢ .
(٢٠) الطبري ـ تاريخ الامم والملوك ـ ٢٧٥/٦ .
(٢١) المرزباني ـ الموشح : ١٤٣ .
(٢٢) نفس المصدر : ١٤٣ .
(٢٣) الاغاني : ٢٣٧/١٦ .
(٢٤) الاصابة : ٤٩/٤ . ولم أعثر على النص في طبقات ابن سلام .
(٢٥) الجاحظ ـ البيان والتبيين ـ ٢٢٩/٢ .
(٢٦) رغبة الامل : ١٢٩/١ .
(٢٧) زهر الآداب : ٢١٨/١ .

فقال : له ابن مناذر : او هذا شعر ؟ فقال ابو حيه ما في شعري شيء من انك تسمعه ، ثم انشده ابن مناذر ، فقال له ابو حية : اما قلت لك »(٢٨) . وهذه الرواية تشبه رواية صاحب الاغاني ، ورواية المرزباني الا ان ابا الفرج زاد على ذلك وقال « فلما فرغ ابو حيه من انشاده قال له ابن مناذر ما ارى في شعرك شيئا يستحسن ، قال له : ما في شعري يعاب الا استماعك اياه ، فكادا يتوالبان ثم افترقا »(٢٩) .

وقال ابو الفرج : « قال محمد بن علي بن حمزة ، وحدثني ابو عثمان : قال سلمة بن عياش لابي حية النميري اتدري ما يقول الناس ؟ قال ما يقولون ؟ قال : يقولون : اني اشعر منك قال : انا لله ، هلك والله الناس »(٣٠) .

ورغم هذه الاقوال التي صدرت عن شعراء ليس لهم اهمية في جانب النقد ، الذي لا يصل الى مستوى ابي عمرو ، وابن سلام وغيرهما ، من النقاد القدماء ، فاننا نرى صاحب العمدة يضعه لنا في مدرسة زهير التي كانت تعنى بصقل الشعر وتحكيكه ، فنحن نعلم ان اي شاعر من شعراء هذه المدرسة كان يروي لخلفه فقد كان الفرزدق من شعراء هذه الطائفة قال ابن رشيق « كان ابو حية النميري ـ وهو من احسن الناس شعرا وانظفهم كلاما ـ مؤنما بالفرزدق ، آخذا عنه كثير التعصب له والرواية عنه »(٣١) .

ثم يقول في باب الترديد « والعلماء بالشعر مجمعون على تقديم ابي حية النميري ، وتسليم فضيلة هذا الباب اليه في قوله :

الا حي من اجل الحبيب المغانيا
لبسن البلى مما لبسن اللياليا
اذا ما تقاضى المرء يوما وليلة
تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا

والترديد الذي انفرد فيه بالاحسان عندهم قوله « لبسن البلى مما لبسن الليالیا » . وكذلك قوله « اذا ما تقاضى المرء يوما وليلة » ثم قال : « تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا » . لان الهاء كناية عن المرء وان اختلف اللفظ »(٣٢) .

ومن المحدثين من عده من شعراء الدور الثالث في الغزل الاموي(٣٣) .

ومما عيب عليه قوله :

كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي يقارب او يزبل

لانه اراد : كما خط الكتاب يوما بكف يهودي يقارب او يزبل فقد قدم واخر(٣٤) . ونحن لا نستطيع ان نحكم على مكانة الشاعر ـ على ما مر بنا من آراء النقاد ـ الا اننا سوف نرسم الخطوط العامة لشعره ، ومن خلالها نستطيع معرفة الاغراض التي اجاد فيها .

الفنون التي طرقها شاعرنا : الغزل ، النسيب ، الوصف ، المديح ، الهجو ، والحكمة .

فمن شعره في المدح ، قصيدة قالها في مدح المنصور ومجاء بني الحسن اولها :

عوجا نحي ديار الحي بالسند
وهل بتلك الديار اليوم من أحد

فهو يتوج جميع الصفات التي افاضها شعراء المدح قبله على ممدوحيهم . وبانينا بمثل من امثال العرب المشهورة « أمنع من لهاة الليث »(٣٥) . ضمنه في قوله :

فاصبحت كلهاة الليث في فمه
ومن يحاول شيئا في فم الاسد

ما ادق الصورة التي رسمها الشاعر في قوله « لهاة الليث » ! اي سلطة بني العباس ، اصبحت في فم المنصور ، وهل هناك من يتحدى فم الليث . ان هذه الصورة وان كانت معروفة على ألسنة الشعراء الا انها تعتبر صورة صادقة لحياء المنصور .

وقد رسم الشاعر لنا اخيلة جديدة ذات صياغة فنية محكمة تعبر عن خلجات نفسه وعواطفه التي اثارت فيه الشك بالجنون والهيام على حب الفقده ابنة عم .

اسمعه يقول :

وان دمنا ـ لو تعلمين جنيته
على الحي ـ جاني مثله غير سالم
اما انه لو كان غيرك ارغلت
اليه القنا بالراعفات اللهاذم
ولكنه والله ما ظل مسلما
كفر الثنايا واضحات اللاغم
رمين فاقصدن القلوب ولن ترى
دما ماصرا الا جوى في الحيازم

فهو يخاطب من يحب ، يدل عليها بدمه الذي سفكه ويمن عليها بما جنته في هدر ذلك الدم الغالي ، يقول لو ان غيرها فعل هذا الفعل بي لما اقلت من عقابي له وثاري ، ولاسرعت الرماح اليه ترعف اسنتها بالدم .

فالشاعر يقترب بقوله من ابن ابي ربيعة ـ شاعر الغزل الحسي في العصر الاموي ـ من حيث شغف النساء به وتهافتهن عليه ، ويخالفه في المبالغة والاغراق والتناقض والافراط في الاعتداد بنفسه وبعشيرته .

يقول المبرد : « ومما يفضل لتخلصه من التكلف ، وسلامته من التزيد ، وبعده من الاستعانة قول ابي حية :

رمتني وستر الله بيني وبينها
عشية آرام الكناس رميم
الا رب يوم لو رمتني رميتها
ولكن عهدي بالنضال قديم
يرى الناس اني قد سلوت وانني
لمرمى احشاء الضلوع سقيم

اي رمتني بطرفها ، واصابتني بمحاسنها ، ولو كنت شابا

---

٢٨) الشعر والشعراء : ٦٥٨/٢ .
٢٩) الاغاني : ٢٢٦/١٦ .
٣٠) نفس المصدر : ٢٢٦/١٦ .
٣١) العمدة : ١٩٨/١ .
٣٢) نفس المصدر : ٢٢٤/١ .
٣٣) جرجي زيدان ـ تاريخ آداب اللغة العربية ـ ٢٤٩/١ .
٣٤) الموشح : ١٤٣ .
٣٥) ابو هلال العسكري ـ جمهرة الامثال ـ ٢٩٢/٢ .

لرميت كما رميت ، وفتنت كما فتنت ، ولكن قد تطاول عهدي بالشباب »(٣٦) .

وابو حية سكن البادية ، فلابد ان يرسم لنا ـ وهو يعاني تجربة الحب ـ وقوفه على الاطلال ومحاكاة الديار كما فعل الجاهليون ، هذه النؤى والآثار اصبحت لابي حية كالدواء الذي يشفي العلة يقول :

فقا حييا الاطلال من مسقط اللوى
وهل في تحيات الرسوم جداء
وماذا تحيي من عراص تبسلت
شعوب النوى عنها فهن هواء

وقوله :

لعل الهوى ان انت حييت منزلا
بأكيناب مرتد عليك عقابله
فلما سالت الربع اين تيممت
نوى الحي لم ينطق وهل سائله
كان فؤادي طائر في حبالة
راى فيه لما اعتقته حبائله

هذه العفة الصادقة انعكست عليه من قبيلته التي اشتهرت بهذا الحب الذي يؤدي بصاحبه الى الجنون ـ كما هو عند مجنون ليلى ـ ويتخلله حرقة صادقة توحي بما يجيش في نفسه من الم دفين .

ملحه ونوادره :

طغى على أدبنا العربي بصفة خاصة هذا النوع من الملح والنوادر عند أكثر الشعراء ، فكان لابي نواس وغيره شيء منها اشتهر بها حتى غلبت عليه ، فكانت هي وسيلته للوصول الى قصور الخلفاء وقوادهم .

وقد اشتهر ابو حية بملحه ونوادره حتى طغت عليه ، مما جعل الرواة يتهمونه بالجنون والكذب ، قال ابو الفرج « كان ابو حية اهوج جبانا بخيلا كذابا معروفا بذلك اجمع »(٣٧) .

فمن كذبه ما روي عن ابن قتيبة « قال ابو حية : عن لي ظبي فرميته ، فراغ عن سهمي فعارضه ـ والله ـ ذلك السهم ثم راغ ، فراوغه السهم حتى صرعه ببعض الخبارات »(٣٨) .

فرغم ما في هذه الرواية من كذب ، فانها تدل دلالة واضحة على انه كان عارفا بالرماية متقنا لها ، يستطيع ان يوغل سهامه في اي ظرف اراد .

ومن كذبه قال ابو الفرج « اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ايوب قال : حدثنا عبدالله بن مسلم ، قال : كان ابو حية النميري من أكذب الناس فحدث يوما انه يخرج الى الصحراء فيدعو الغربان فتقع حوله فياخذ منها ما شاء فقيل له يا ابا حية ، أفرايت ان اخرجناك الى الصحراء فدعونها فلم تأتك فماذا تصنع ؟ قال : ابعدها الله اذا »(٣٩) .

وكان الى جانب ذلك ذهبا يزعم لنفسه خلاف ماليه ، واعرض دعاواه واكثرها تردد في اخباره هي دعوى البطولة النادرة والشجاعة الفائقة التي تستحيل شيئا يبعث على الهزء والسخرية .

روى ابن قتيبة عنه قال : « قال جار له ، كان لابي حية سيف ليس بينه وبين الخشبة فرق ، وكان يسميه (لعاب المنية) قال : فاشرفت عليه ليلة وقد انتضاه وهو واقف على باب بيت في داره ، وهو يقول : ابها المغتر بنا ، والمجترىء علينا بئس ـ والله ـ ما اخترت لنفسك ، خير قليل ، وسيف صقيل (لعاب المنية) الذي سمعت به ، مشهورة ضربته لا تخاف نبوته ، اخرج بالعفو عنك لا ادخل بالعقوبة عليك ، اني ـ والله ـ ان ادع فيها نملا الفضاء خيلا ورجلا يا سبحان الله ما اكثرها واطيبها !! ثم فتح الباب ، فاذا كلب قد خرج عليه فقال : الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفاني منك حربا »(٤٠) .

وابن قتيبة نحل هذه الرواية من حكاية مروية عن (عروة ابن مرثد) ووضعها لابي حية ملخصها : نزل ابو الاغر (عروة ابن مرثد) على بنت أخت له من قريش بالبصرة ، وقد خرج النساء يصلين في المسجد ولم يبق في الدار الا الاماء ، وصادف ان دخل كلب الدار فظنه لصا ، فابدى ابو الاغر شجاعته المختلة والمخاطبة العنيفة مع الكلب ، وجاءت جارية وقالت : اعرابي مجنون ! والله ما ارى في البيت احدا ودفعت الباب فخرج الكلب فوقع ابو الاغر مستلقيا فقلت له قم ويحك انه كلب فقال الحمد لله الذي مسخه كلبا وكفى العرب حربا(٤١) .

وقد وضع ابو علي محمد بن الحسن المظفر الحاتمي نفس الحكاية على اساءة علي بن هارون وابي فيها بكل مليحة نادرة، وزعم انه احس حس برذون في اصطبله فراغه وتوهمه لصا . وهي طويلة في نحو اربعة اسماد(٤٢) .

وحكاية ابي حية تشبه حكاية ابي خليفة القاضي(٤٣) .

ولعل هذه الحكايات التي تفوق حد الاسراف من وضع الرواة والقصاصين ولم يشأ شاعرنا ان ينأى عن الحب الذي ورثه عن بني عامر (رهطه) ومن احاديثه في ذلك ما رواه ابو الفرج(٤٤) قال « قال ابو حية يوما رميت والله ظبية ، فلما نفذ سهمي عن القوس ذكرت بالظبية حبيبة لي ، فعدوت خلف السهم حتى قبضت على قذذه ! قبل ان يدركها »(٤٥) .

ولعل هناك تناقضا في شخصية ابي حية ، فالجاحظ يعده من المجانين يقول : « من المجانين والموسوسين والنوكى ، ابن قنان ، وصباح الموسوس وديسيموس اليوناني ، وابو حية النميري وابو بس الحاسب ، وجعيفران الشاعر ... واما ابو حية فانه اجن من جعيفران ، وكان اشعر الناس »(٤٦) .

---

(٣٦) ابو العباس المبرد ـ الكامل ـ ٢٩/١ .
(٣٧) الاغاني : ٢٢٦/١٦ .
(٣٨) الشعر والشعراء : ٦٥٨/٢ . الخبارات : ما لان واسترخى من الارض .
(٣٩) الاغاني : ٢٢٦/١٦ . وشرح الحماسة : ١٢١٤/٣ . والاصابة : ٤٤/٤ .
(٤٠) الشعر والشعراء : ٦٥٨/٢ . والاغاني : ٢٢٦/١٦ . والثعالبي ـ ثمار القلوب ـ ٦٨٧ .
(٤١) ابن قتيبة ـ عيون الاخبار ـ ١٦٧/١ .
(٤٢) نفس المصدر : ١٦٨/١ .
(٤٣) ياقوت ـ ارشاد الاريب ـ ٢٢٧/٦ .
(٤٤) الاغاني : ٢٢٧/١٦ . (٤٥) الشعر والشعراء : ٦٥٨/٢ . الاصابة : ٤٩/٤ . طبقات ابن المعتز ١٤٣ .
(٤٦) البيان والتبيين : ٢٢٥/٢ . وانظر ابن عبد ربه ـ العقد الفريد ـ ١٦٤/٢ .

وروى ابن السراج قال : « اخبرنا ابو محمد الحسن ابن علي ، حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن خلف ، حدثنا عبدالله بن مسلم المروزي قال : كان الاصمعي يقول : المجنون لم يكن مجنونا ولكن كانت به لوثة كلوثة ابي حية النميري وهو اشعر الناس »(٤٧) .

ويقول البكري « هو شاعر محسن على لوثة كانت فيه »(٤٨)

وقد عقب الدكتور عبدالستار الجواري على هذه الظاهرة فقال « وقد يبدو هذا وجها من وجوه التناقض في شخصية الرجل ، هذا التخليط وتلك الهلوسة كيف اجتمعت مع شعر جيد والتعبير الجزل المتين والاسلوب الجميل الرائع »(٤٩) .

القدماء قالوا اشعر الناس للوثة فيه ، واللوثة في اللغة « الاسترخاء والبط ، ورجل ذو لوثة : بطيء متمثل ذو ضعف.

قال ابن الاعرابي : اللوثة والكونة بمعنى الحمقة ، فان اردت عزمة العقل قلت : لوّث اي حزّم وقوة ، وفي الحديث : ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف في رايه وتلجلج في كلامه »(٥٠) .

فنحن نقف ازاء هذه التناقضات موقف الناقد الفاحص ، فقد مر بنا ان كتبته اعطتنا صورة واضحة عن شخصيته لانها تطلق على الرجل اذا كان شديد الشكيمة حاميا لحوزته ، متوقدا شهما عاقلا شجاعا .

وهذا المعنى يدحض جميع الروايات التي وضعت عليه في الجبن والبخل واذا صحت هذه الروايات فانها تصبح من نوادره وملحه التي اشتهر بها كشاعر كما اشتهر بها من قبله ابو دلامة ، والتي اصبحت طابعا ساخرا من اوضاع عصره .

والواقع ان صاحبنا مجنون بعاطفة الحب حتى اصبح اسطورة تتناقلها كتب الادب في موضوع الجنون والنوادر المرحة .

ومما يؤيد قولنا هذا ما قاله الجواري « عاش ابو حية النميري من خلة الاحلام ووهن الاعصاب تحدر اليه من اهله وعشيرته واشتهار الحب المبرح الذي يسلم الى الجنون واختلاط العقل هذا جانب ، والجانب الاخر يشبع فيه الشعور بالضعة والاحساس بالنقص ، وقد انضم الى ذلك كله رهافة في الشعور ورقة في الاحساس فاخرج هذه الشخصية العجيبه النادرة الطريفة ، شخصية خفيفة الظل ، قريبة الى النفس ، فيها رفاعة بمازجها شيء من عذوبة الطبع ينفي عنها الاستثقال والاستهجان»(٥١) .

الديوان :

كان همي الاول البحث عن ديوان ابي حية النميري فقد راجعت « تاريخ الادب العربي » لبروكلمان فلم اعثر على ذكر له ، اما كتاب الفهرست لابن النديم فقد وجدت فيه مايلي « عمل شعر ابي حية النميري الاصمعي وغيره ، وبلغ شعره في خمسين ورقة سليمانية ، وكل صفحة تحتوي على عشرين سطرا »(٥٢) .

والذي اظنه ان ديوان ابي حيةفقد ، ولم يبق منه سوى مقطوعات متناثرة بين كتب الادب والتاريخ .

المنهج :

المنهج الذي سلكته في هذا الديوان يتلخص في النقاط الاتيه :

(١) رجعت الى المصادر القديمة والمجاميع الشعرية وكتب الادب المختلفة التي كثر فيها الشعر ، اجمع منها القصائد والمقطعات والابيات .

(٢) رتبت القصائد والمقطعات والابيات حسب حروف الهجاء وصدرتها بمصادر تكاد ان تقرب الى الرواية المضبوطة بالاضافة الى كمال القصيدة او المقطوعة ثم اشرت الى الاختلافات الموجودة في رواية الابيات وجعلتها آخر الديوان تخلصا من تثقيل الهامش .

(٣) شرحت المفردات الصعبة التي وردت في بعض الابيات ورجعت الى المعاجم اللغوية في ذلك .

(٤) وضعت جدولا خاصا لتخريج الابيات ثم افردت القصائد والابيات التي نسبت الى ابي حية النميري وغيره معتمدا على اهم المصادر .

---

(٤٧) ابن السراج ـ مصارع العشاق ـ ١٢/٢ .

(٤٨) سمط اللآلىء : ٢٤٤/١ .

(٤٩) عبدالستار الجواري ـ ابو حية النميري (دون كشوت) عربي قبل زميله الاسباني بقرون . مقال في مجلة العربي : عدد ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٠ .

(٥٠) لسان العرب : مادة (لوث) ٤٠٨/٣ .

(٥١) مجلة العربي : ٩٤ .

(٥٢) ابن النديم ـ الفهرست ـ ١٥٨/١-١٦٢ .

شعره

(١)

المنازل والديار لابن منقذ ١/٢١٠

[من الطويل]

قال ابو حية في الاطلال :

١ ـ قفا حييا الاطلال من مسقط اللوى
وهل في تحيات الرسوم جداءُ

٢ ـ وماذا نحيي من عراض تبدلت
شعوب النوى عنها منهن قواء

٣ ـ كأن لم يكن فيها الجميع ولم تصح
لهم نية تغري الديار خلاء

٤ ـ تذكرت عصراً قد مضى وصحابة
ولم يك عمّاً قد ذكرت عزاء

---

(١)

١ ـ مسقط اللوى : منقطعه ، واللوى : حيث يسترق الرمل، فتخرج منه الجدد والجداء .

٢ ـ تبدلت : تبدل الشيء وتبدل به واستبدله ، واستبدل به ، اتخذ منه بدلا . منهن : الاصح أمن ! بالنسبة للوزن العروضي) . قواء : خلاء .

(٢)

زهر الآداب ١/٢١٨(*)

[من الطويل]

قال أبو حية يرثي سلمة بن عياش :

١ ـ كأن أبا حفص فتى البأس لم يجب
به الليل والبيض القلاص النجائب

٢ ـ الى الغاية القصوى ولم تهد فتية
كراما ، ونخطوه الخطوب النوائب

٣ ـ ويعمل عتاق العيس حتى كأنها
اذا وضعت عنها الولايا المشاجب

٤ ـ بعيد مثاني الهم يمسي ومأنه
سوى الله والعضب السريحي صاحب

٥ ـ يروم جسيمات العلا فينالها
فتى في جسيمات المكارم راغب

---

(٢)

(*) زعم الصولي ان ابا حية انما قالها في محمد بن سليمان بن علي بن عبيدالله بن عباس .

١ ـ القلاص : جمع قلص وهي الناقة الشابة ، وهي بمنزلة الجارية من النساء .

٢ ـ عتاق جمع عتيق أي الجواد الرائع ، والخيار من كل شيء .

٤ ـ العضب : يقال ناقة عضباء اذا كانت مشقوقة الاذن ، وهو لقب .

٦ ـ فان لمس وحشاً بابه فلربما
تواتر انواجا اليه المواكب

٧ ـ يحيون بساما كأن جبينه
هلال بدا وانجاب عنه السحائب

٨ ـ وما غائب من غاب يرجى ايابه
ولكنه من ضمّن اللحد غائب

---

٦ ـ الاصح (مسّ) : ناقة الرسول .

(٣)

امالي المرتضى ١/٤٥٠

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ـ ليالي اهلانا جميعاً وحولنا
سوائم منها رائح وغريب

٢ ـ واذ يتجنين الذنوب ومالنا
اليهن الا ودهن ذنوب

---

(٣)

١ ـ سوائم : جمع سائمة وهي الماشية التي خرجت الى الرعي ، وأسامها صاحبها اخرجها الى الرعي .

(٤)

امالي المرتضى ١/٤٥٠

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ـ أسد عن البيت الحبيب وانني
لاصغي الى البيت الذي اتجنب

٢ ـ ازور بيوتاً غيره ولاهله
علي ما عدا عنهم اعز واقرب

٣ ـ وقطع اسباب المودة معشر
غضابي ، وهل في احسن القول اغضب

٤ ـ والا تني يا أم عمرو نميمة
تدب بها بيني وبينك عقرب

٥ ـ وما بيننا لو انه كان عالما
بذاك الألى يولون ما يترتب

٦ ـ حديث ـ اذا لم تخش عينا ـ كأنه
اذا ساقطته الشهد بل هو اطيب

٧ ـ لو انك تستشفي به بعد سكرة
من الموت كانت سكرة الموت تذهب

٨ ـ وقلت لها : ما تأمرين ؟ فانني
أرى البين اذى روعة تترقب

(٥)

الحيوان للجاحظ ١٢٤/٥

[من الطويل]

قال ابو حية يذكر قومه :

١ ــ وهم جمرة لا يصطلي الناس نارهم
توقد لا تطفا لريب النوائب

(٦)

معجم ما استعجم للبكري ١١٤/٤

[من الطويل]

١ ــ اريتك ان ردّت قناعيس جلة
دعا أهلها من بطن كتمان مشرب

(٦)

١ ــ القناعيس : جمع قنداس ، وهو الجمل الضخم . الجلة : الجمال المسنة . كتمان : جبل في بلاد بني عقيل .

(٧)

الحيوان للجاحظ ١٢٤/٥

[من الوافر]

قال ابو حية في لون الغراب :

١ ــ غراب كان اسود حالكيا
الا سقياً لذلك من غراب

(٧)

١ ــ حالكيا : اشد سواده .

(٨)

لسان العرب ٧٢/٢ مادة (عذب)

[من الطويل]

قال ابو حية :

قبيتن ماة صافياً ذا شريعة
له غلل بين الاجام عذوب

(٨)

١ ــ الاجام : مواضع بالشام بقرب الفرادیس .

(٩)

معجم البلدان ياقوت ٨٥/٣(*)

[من الطويل]

(٩)

(*) قيل لابي حية النميري لِمَ لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم بابي انتم ؟ قيل له : مثل قول عمك الراعي « ماؤهن يميجُ » فانشا يقول « البيتين » .

١ ــ ولما راى اجبال سنجار اعرضت
يميناً واجبالا بهن سروحُ
٢ ــ ذرى عبرة لو لم تفض لتقصفت
حيازيم محزون لهن نشيج

١ ــ سنجار : مدينة في شمال العراق . سَروج : بفتح اوله من السراج : بلدة قريبة من حران من ديار مضر بينهما وبين البيرة مرحلة في الجبال .

(١٠)

امالي القالي ٦٩/١(*)

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ــ الا يا غراب البين فيم تصيح
فصوتك مشنوءٌ اليّ قبيحُ
٢ ــ بدا يوم رحنا عامدين لارضها
سنيح فقال القوم مرّ سنيح
٣ ــ فهاب رجال منهم وتقاعسوا
فقلت لهم جاري اليّ ربيح
٤ ــ عقاب بأعقاب من الدار بعدما
جرت نية تسلي المحب طروح
٥ ــ وقالوا حمامات فحم لفازها
وطلح فريرت والمطي طليح
٦ ــ وقال صحابي هدهد فوق بانة
هويّ وبيانٌ بالنجاح يلوح
٧ ــ وقالوا دمٌ دامت موائيق بيننا
ودام لنا حلو الصفاء صريح
٨ ــ لعيناك يوم البين اسرع واكفا
من الغنن المطور وهو مروح
٩ ــ يعللن ما يدرين عني سمعته
وهن بأبواب الخيام جنوح
١٠ ــ ونسوة شحشاح غيور يخفنه
اخي ثقة تلهون وهو مشيح
١١ ــ اهذا الذي غنى بسمراء موهنا
اتاح له حسن الغناء متيح
١٢ ــ اذا ما تغنى انّ من بعد زفرة
كما انّ من حرّ السلاح جريح

(١٠)

(*) عد صاحب زهر الاداب ٤٧٧/١ هذه القصيدة من غريب الزجر ومليح التفاؤل .
١ ــ مشنوء : مبغض .
٥ ــ طلح : نوع من الشجر .
٨ ــ مروح : اصابته الرياح .

١٣ـ وقائلة يا دَهمْ ويحك ! إنه
بما شاء من زور الكلام فصيح
١٤ـ فلو ان قولا يكلم الجلد قد بدا
بجلدي من قول الوشاة جروح
١٥ـ اذا قلت يفنى ماؤها اليوم اصبحت
غداً وهي ربا الماقيين نضوح
١٦ـ وكلُّ غداة تنتحي لك تنتحي
إليّ ، فتلقاني وانت مشيح
١٧ـ تخبرني ان لست لاقيّ نعمة
بعدت ولا امس لديك تصيح
١٨ـ وان لم تهجني ذات يوم فانه
ستفنيك ورقاء الثراة صدوح
١٩ـ حبيباً عداك النأي عنه فأسبلت
على النحر عين بالدموع سفوح
٢٠ـ اذا هي أفنت ماءها اليوم اصبحت
غداً وهي ربا الماقيين نضوح
٢١ـ ظللت وقد ولوا بليل وقلصت
بهم حلة فتل المرافق روح
٢٢ـ فلاقيتهم يوماً على فطربة
وللعيس مما في الخدور دليح
٢٣ـ وقائلة لولا الهوى ما تجشمت
به نحوكم غبر السفاء طليح

(١١)
الاغاني لأبي الفرج ٢٣٨/١٦(*)

[من البسيط]

قال ابو حية :

١ ـ عوجا نحي ديار الحي بالسند
وهل بتلك الديار اليوم (من) احدِ
٢ ـ أحين شيم ـ فلم يترك لهم ترة
سيف تلقده الرئبال ذو اللبد
٣ ـ سللتموه عليكم يابني حسن
ما ان لكم من فلاح آخر الابد

(١١)

(*) قال صاحب الاغاني : ٢٣٨/١٦ « الرياشي عن الاصمعي قال : وفد ابو حية النميري على المنصور وقد امتدحه وهجا بني حسن بقصيدته (المذكورة) فوصله أبو جعفر بشيء دون ما كان يؤمل فاحتجن لعياله اكثره وسار الى الحيرة فشرب عند خمارة بها ، فاعجبه الشرب فكره انفاد ما معه وأحب ان يدوم له ما كان فيه ، فسأل الخمارة ان تبيعه بنسيئة ، واعلمها انه مدح الخليفة وجماعة من القواد . ففعلت وشرعت الى فضل النسيئة .

٤ ـ واصبحت لبني العباس صافية
بجدع آناف اهل البغي والحسد
٥ ـ واصبحت كلهاة الليث في فمه
ومن يحاول شيئاً في فم الاسد
٦ ـ بعداريها اناسا نام حلمهم
عنا ، وعنك ، وعنها نومة الفهد

(١٢)
المنازل والديار ٨٨/٢

[من الكامل]

قال ابو حية النميري في الدار :

١ ـ يا دار غيرها التقادم والبلى
بين السليل ومازمي اكباد
٢ ـ لازلتِ في خفض عليكِ تهافتت
ديمٌ عليك طويلة الارعاد
٣ ـ وانار واديك الربيع فربما
نفتني به ونراه ابهج وادِ
٤ ـ وارى به الانس الذين تحبهم
عيني ويألف من تحب فؤادي

(١٢)

١ ـ السليل والسلان : الاودية . والمازم : كل طريق ضيق بين جبلين . اكباد : جبل .

(١٣)
زهر الآداب ١٩٨/١

[من الطويل]

قال ابو حية النميري :

١ ـ كفى حزناً اني ارى الماء معرضاً
لعيني ولكن لا سبيل الى الورد
٢ ـ وما كنت اخشى ان تكون منيتي
بكفٍّ أعزّ الناس كلهم عندي

(١٤)
حماسة البحتري ٣١٥

[من الطويل]

قال ابو حية يذكر الشيب :

١ ـ أخو الشيب لايدنو الى الحور بالهوى
ليقرب ان ازداد في قرب بعدا
٢ ـ يعاطينه كأس السلو عن الهوى
ويمنعنه وصلا يعاطينه المردا

(١٥)
الحيوان ١٦٤/٤

[من الطويل]

١ ــ غضاب يثيرون الذحول عيونهم
كجمر الغضا ذكيته فتوقدا

(١٥)

١ ــ الذحول : جمع ذحل : وهو الثائر . ذكى النار : ألقى عليها ما تزيد به اشتعالا .

(١٦)
الاغاني ٢٣٨/١٦

[من الوافر]

قال ابو حية :

١ ــ اذا اسقيتني كوزاً بخطي
(على) ما بدا لك في الجدار

٢ ــ فان اعطيتني عيناً بدين
فهاتي العين وانتظري ضماري

٣ ــ خرقت مقدما من جنب ثوبي
حيال مكان ذاك من الازار

٤ ــ فقالت ، ويلها : رجل ويمشي
بما يمشي به عجز الحمار

٥ ــ وقالت ما تريد فقلت خيراً
نسيئة ما عليّ الى يساري

٦ ــ فصدت بعدما نظرت اليه
وقد المحتها عنق الحوار

(١٦)

٢ ــ الضمار : كل ما تكون منه على ثقة .
٤ ــ العجز مع عجزة : وهي العقدة في الخيط والعصا وعروق البدن ونحوها .
٦ ــ الحوار : ولد الناقة وشبه به ذكره .

(١٧)
سمط اللآلي ٩٨/١

[من الطويل]

قال يعني صائدا وثورا :

١ ــ وغاداه من حلان ذئب مجاعة
شقي به ضارورة وفقور

٢ ــ له طلة ثابت وما مس جيبها
ولا راحتيها الشثنتين عبير

٣ ــ لدن فطمت حتى على كل مفرق
لها من سنيها الاربعين نكير

(١٧)

١ ــ حلان : موضع .

(١٨)
طبقات ابن المعتز ١٤٥

[من المتقارب]

قال ابو حية النميري :

١ ــ زمان الصبا ليت ايامنا
رجعن لنا الخاليات القصارا

٢ ــ ليالي راسي غراب غداف
فطيره الشيب عني فطارا

٣ ــ ولا يبعد الله ذاك الشباب
وان كان لا هو الا ادكارا

٤ ــ فاصبح مونعه ممحلا
جديبا خرابا يبابا قفارا

٥ ــ واما ترى لتي هكذا
فأكثرت مما ترين النفارا

٦ ــ فقد اغتدي وهي هم الحسان
وقد اسلب المطرات الخمارا

٧ ــ وقد كنت اسحب ذيل الصبا
وأرض على العقبين الازارا

٨ ــ ورفراقة لا تطيق الفيافي
م الا رويدا والا ابتهارا

٩ ــ خلوت بها نتجاري الحديث
شيئا علانا وشيئا سرارا

١٠ــ كأن على الشمس منها الخمار
اذا هي لاثت عليها الخمارا

١١ــ كأن الشباب ولذاته وريق
الصبا كان يوما معارا

١٢ــ وهازئة ان رأت لتي
تلفح شيبا بها فاستدارا

١٣ــ وقلدني منه بعد الخطام
عذرا فما أستطيع اعتذارا

١٤ــ أجارتنا ان ريب الزمان
قبلي نال الرجال الخيارا

١٥ــ فقد ارتدي وحفة طلة
وقد ابرز الفتيات الخفارا

١٦ــ فاصبح موضعه بالنضا
محيطا خطاما محيطا عذارا

(١٨)

١ ــ يحتمل ان تكون (الخاليات) مفعول رجعن ويحتمل ان تكون نصبا على المدح .
٢ ــ أراد به الشباب والشعر الاسود .
١١ــ ريق الصبا : رونقه .
١٣ــ جعل ظهور الشيب في شاربه ، وعنفقته خطاما ، وشيبه ما على لحيته من الشعر ، عذرا وهو من حسن التشبيه .

(١٩)
الحيوان ١٠٠/٦
[من البسيط]
قال ابو حية النميري :
١ ــ وقربوا كل قنعاس قراسية
ايدٌ ليس به ضبٌ ولا سررُ

(٢٠)
الحيوان ٤٢٨/٣
[من الكامل]
قال ابو حية في الغراب :
١ ــ واذا تحل قتودها بتنوفة
مرت تليح من الغراب الاعور

(٢٠)
١ ــ قتود الناقة : ادوات رحلها والتنوفة : الفلاة . تليح : تشقق وتحاذر .

(٢١)
الحيوان ٤٢٨/٣
[من الطويل]
قال ابو حية في الغراب :
١ ــ كأن عصيم الورق منهن خاسدٌ
بما سال من غربانهن من الخطر

(٢١)
١ ــ العصيم : الدرن والوسخ والبول اذا يبس على فخذ الناقة ، والورق جمع اورق وهو من الابل ، ما في لونه بياض الى سواد . خاسد : لاصق . الخطر : ما يتلبد على اوراك الابل من أبوالها وأبعارها .

(٢٢)
الحيوان ٤٨٣/٦(*)
[من البسيط]
قال ابو حية في الوجان :
١ ــ وقد جعلت اذا ماقمت يوجعني
ظهري فقمت قيام الشارب السكر
٢ ــ وكنت امشي على رجلين معتدلا
فصرت امشي على اخرى من الشجر

(٢٢)
(*) في شرح شواهد العيني ١٧٢/٢ على هامش خزانة الادب روى البيتين لابي حية وقد نسب هذا البيت للحكم بن عبدل الاعرج الاسدي وليس بصحيح لانه لا يوجد في ديوانه .

(٢٣)
الحيوان ٢٧٧/١
[من الكامل]
قال ابو حية في وصف الناقة :
١ ــ وتزاورت عنه كأن يدفها
هيراً ينشبُ ضبعها بالاظفر

(٢٣)
١ ــ ينشب : يعلق به .

(٢٤)
طبقات ابن المعتز ١٤٤
[من الطويل]
قال ابو حية :
١ ــ تجود لك العينان من ذكر ما مضى
اذا ضنَّ بالدمع العيون الفوارزُ
٢ ــ الوفان ينهلان من غصص الهوى
كما انهل شقٌ غيبته الجوارز
٣ ــ يهيج لي نوح الحمام صبابة
ونوح مرنات شجتها الجنائز
٤ ــ لتفريق آلاف كان عيونها
عيون المها جازت بهنَّ الاماعز
٥ ــ اولئك من بعد اجتماع من الهوى
تصدع شعبٌ بينهم فتمايزوا
٦ ــ تركن بقلبي اذ نأين حزازة
ابت أن تجلى اذ تجلى الخرائز

(٢٤)
١ ــ الفوارز : عيون جوامد لا تدمع .

(٢٥)
المنازل والديار ٢٥٩/١
[من الطويل]
قال ابو حية في ذكر الاطلال :
١ ــ قفا عند مما تعرفان ربوعي
وان سبقت فرط العزاء دموعي
٢ ــ نحيي على طول البلى رسم دمنة
كأن لم تكن من آلفين جميع
٣ ــ وماذا نحيي من رسوم كأنها
بأسفل سلمانين سحق صديع

(٢٥)
٢ ــ سلمانين : علم مرتجل بلفظ التثنية ، قال البكري : واد بين تبرع وبين الصنك . ومن روى بلفظ جمع السلامة لسلمان فقال : سلمانين : واد يصب على الدهناء شمالي الحضر بناحية اليمامة بموضع يقال له : الهرار .

٤ ـ كأن حمامات ثلاثا بربعها
وقمن فما يبرحن طول وقوع
٥ ـ واني لصب ما علمت وانني
لبعض هوى نفسي لغير مطيع

(٢٦)

المعاني الكبير ٢٣٦/١

[من الوافر]

قال أبو حية في ذكر الغلاة :

١ ـ يكون بها دليل القوم نجم
كعين الكلب في هنبى قباع

(٢٧)

المزهر للسيوطي ١٦١/١

[من الوافر]

قال :

١ ـ كفى بالناي من اسماءَ كافٍ
وليس لحبها اذ طال شافِ

(٢٨)

جمع الجواهر للحصري ٢١٨

[من الطويل]

قال في وصف المسواك او الثغور :

١ ـ الا أيها الربع القواءُ ألا انطقِ
سقتك الغوادي من اهاضيب فوق
٢ ـ مرابيع وسْمي تسوق نشاطه
حرار الصبا في العارض المتألق
٣ ـ وما انت الا ما ارى بعدما ارى
يد الحي في زي بعيني مونق
٤ ـ غراب ينادي يوم لا القلب عقله
صحيح ولا الشعب الذي انصاع ملتقي
٥ ـ جزيت غراب البين شرا لطالما
شقيت بتحجال الغراب المنعق
٦ ـ لقد طالما عنيت راحلة الصبا
وعللت شيطان النويُ المشوّق
٧ ـ وداويتُ قرحَ القلب منهن بالمنى
وباللحظ ـ لو يبذلنه ـ المتعرق

(٢٨)

١ ـ الاهاضيب : المطر . القواء : الخالي .

٨ ـ وساقيتني كأس الهوى وسقيتها
رقاق الثنايا عذبة المتريق
٩ ـ ورقراقة تفترّ عن متبسم
كنور الاقاحي طيب المتذوق
١٠ـ اذا امتصفت بعد امتناع من الضحى
انابيب من عود الاراك المخلق
١١ـ سقتْ شعثُ السواك ماء غمامة
فضيضاً بخرطوم العراق المصفق
١٢ـ فان ذقت فاها بعدما سقط الندى
بعطفي بخنداة رداح المنطق
١٣ـ شممت العرار الغض عبّ هميمة
ونور الاقاحي في الندى المترقرق
١٤ـ شرقت بريا عارضيها كأنما
شرقت بدار ... العراق المعتق

٨ ـ راق الشراب يريق ريقا ، وترنق ، اذا لمع كأنه قال : عذبة موضع الترنيق ويجوز ان يكون مشتقا من الريق الذي هو الرضاب اي مترشف الريق .
٩ ـ خمصانة : الضامرة البطن .
١٠ـ الامتناع : الارتفاع ، يقال منع النهار وامتنع اذا طال . المخلق : الذي علق به المخلوق والطيب من يدها ، وقيل المخلق : الملبس .
١٢ـ البخنداة : الضخمة ، والرداح : العظيمة الارداف .
١٣ـ العرار : بهار البر ، والطل : الغض الطري . الهميمة : مطر لين .
١٤ـ في الاصل بياض ، واعتقد انه حرف « في » .

(٢٩)

نور القبس للمرزباني ٣١٦

[من المتقارب]

قال ابو حية :

١ ـ زمانَ عليّ غرابٌ غداف
فطيره القدرُ السابقُ
٢ ـ وصار على وكره عقعق
من البُلقِ ذو شيبةٍ ناعقُ

(٢٩)

١ ـ غداف : غراب القيظ .
٢ ـ البلق : سواد وبياض . عقعق : نوع من الطير .

(٣٠)

طبقات ابن المعتز ١٤٦

[من البسيط]

قال ابو حية النميري :

١ ـ استبق دمعك لا يبدو البكاء به
واكفف بوادر من عينيك تستبق
٢ ـ وما الدموع وان جادت بباقية
ولا الجفون على هذا ولا الحدقُ

(٣١)

امالي القالي ٢٣٤/٢

[من الخفيف]

قال ابو حية :

١ ـ قل لحادي المطي خفض قليلا
تجعل العيس سيرهن ذميلا

٢ ـ لاتقفها على السبيل ودعها
يهدها شوق من عليها السبيلا

(٣٢)

شرح العيني ٤٧٠/٣

[من الوافر]

قال ابو حية :

١ ـ كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي يقارب او يزيل

٢ ـ على ان المصير بها اذا ما
اعاد الطرف يعجم او يقيل

(٣٣)

امالي المرتضى ٤٥/١

[من الوافر]

قال وانشدنا ابو اسحاق ابراهيم بن سيف لابي حية :

١ ـ ترحل بالشباب الشيب عنا
فليت الشيب كان به الرحيل

٢ ـ وقد كان الشباب لنا خليلا
فقد قضى مآربه الخليل

٣ ـ لعمر أبي ، الشباب لقد تولى
حميدا ما يراد به بديل

٤ ـ اذ الايام مقبلة علينا
وظل اراكة الدنيا ظليل

(٣٤)

الحيوان ٣٣٧/٤

[من الوافر]

قال ابو حية :

١ ـ وصدّ الغانيات البيض عني
وما ان كان ذلك عن تقالي

٢ ـ رأين الشيب باض على لداتي
وافسد ما علي من الجمال

(٣٤)

١ ـ التقالي : المباغضة .
٢ ـ لداتي : جمع لِدة ، واللدة من يولد معك .

(٣٥)

المنازل والديار ٢٩/١

[من الطويل]

قال ابو حية النميري في المنازل :

١ ـ الا حبيا قصرا رسوم المنازل
بسلان سلمانين او ميث عاقل

٢ ـ خلت من أنيس صالحين فاصبحت
مرادا لوحدان النعاج الخواذل

٣ ـ بما قد ارى الحي الجميع بغبطة
بها ، والنوى قطاعة للوسائل

(٣٥)

١ ـ قصرا : عشيا . والسلان : موضع بين البصرة واليمامة وقيل اودية في البادية . ميث والميثاء : الرملة اللينة ، وجمعها ميث ، ونو الميث : موضع بعقيق المدينة . العاقل : ماء لبني أبان بن دارم من وراء القريتين وقيل جبل كان يسكنه حجر أبو امرىء القيس .
٢ ـ الانيس : المؤنس ، وكل ما يؤنس به . مردا : من رادت الابل ترود ريادا في المرعى مقبلة ومدبرة . الوحدان : جمع الواحد ، ويقال : الاحدان في موضع الوحدان . النعاج : جمع النعجة وهي الانثى من الظباء والبقر الوحشي . الخواذل : جمع خاذل : كل ما تخلف وانفرد ولم يلتحق .

(٣٦)

المعاني الكبير ٧٧٩/٢

[من الكامل]

قال : وانشد الاصمعي لابي حية :

١ ـ ومصونة دفعت فلما اقبلت
عطفت طوائفها على الاقبال

(٣٧)

الكامل ٣٩/١

[من الطويل]

قال ابو حية يذكر شبابه :

١ ـ رمتني وستر الله بيني وبينها
عشية آرام الكناس رميمُ

٢ ـ الا ربَّ يوم لو رمتني رميتها
ولكن عهدي بالنضال قديم

٣ ـ يرى الناس اني قد سلوت وانني
لرمي احشاء الضلوع سقيم

٤ ـ جزى الله ايام الفراق ملامة
الا كلُّ أيام الفراق مليم

٥ ـ وقد طالعتني يوم أسفل عاقل
كذوب المنى للسائلين حروم
٦ ـ رميم التي قالت لجارات بيتها
ضمنت لكم الا يزال يهيم
٧ ـ فيا عجبا من قاتل لي اوده
اشاط دمي شخص عليّ كريم
٨ ـ سقى الله ايامًا تلاقين هامتي
بري فكانت قبلهن تحوم

(٢٨)
امالي القالي ٢٨٤/٢

[من الطويل]

قال ابو حية في النسيب :

١ ـ وخبرك الواشون ان لن احبكم
بلى وستور الله ذات المحارم !
٢ ـ لبسن الموشي العصب ثم خطت به
لطاف الخطى بدنٌ عظام المآكم
٣ ـ ويدرين بالداري كلّ عشية
وحم المداوي كلّ اسحم فاحم
٤ ـ كأن لم ابرح بالعيون واقتتل
بتفتير ابصار الصحاح السقائم
٥ ـ اذا اللهو يطبيني واذ استميله
بمحلوك الفودين وحف المقادم
٦ ـ وان دما ـ لو تعلمين جنيته
على الحيّ ـ جاني مثله غير سالم
٧ ـ أصدٌ وما الصد الذي تعلمينه
عزاء بكم ، الا اجتراع العلاقم
٨ ـ حياءً وبقيا ان تشيع نميمة
بنا وبكم الا ابتلاع العلاقم !

(٢٨)

٣ ـ الاسحم : الشديد السواد .
٤ ـ اي كان لم اعذب بعذاب شديد . ومعنى اقتتل ، اقتل ، والاعرف في الحب ان يقال : اقتله الحب .
٥ ـ الحالك : الاسود . الفودان : مثنى فود ، وهو معظم شعر الرأس مما يلي الاذن . الوحف : الشعر الكثير ، الاسود . المقادم : مقدمات الرأس .
٦ ـ اجتراع : مصدر اجترع الماء اذا ابتلعه ، والعلاقم : واحدها العلقم ، جمع العلقمة وهي القطعة من كل شيء مر .
٩ ـ اللاغم : ما حول الفم . واضحات اللاغم : الضواحك . ما طل مسلما : ابطل دمه .

٩ ـ ولكنه والله ما طل مسلما
كفر الثنايا واضحات اللاغم
١٠ ـ اذا هن ساقطن الاحاديث للفتى
سقاط حصى المرجان من سلك ناظم
١١ ـ اما انه لو كان غيرك ارقلت
اليه القنا بالراعفات اللهاذم
١٢ ـ رمين فاقصدن القلوب ولن ترى
دما مائرا الا جوى في الحيازم
١٣ ـ ولم أله بالحدث الالف الذي له
غدائر لم يحرمن فار اللطائم
١٤ ـ واذ انا منقادٌ لكلّ منقودٍ
الى اللهو حلاف البطالات آثم
١٥ ـ مهينٌ المطايا متلف غير انني
على هلكٍ ما اتلفته غيرُ نادم
١٦ ـ أرى خيرَ يوميَّ الحبيس وان غلا
بي اللوم لم أحفل ملامة لائم

١١ ـ الارقال : ضرب من السير السريع وهنا استعارة .
١٢ ـ الصدن القلوب : رمينها .
١٣ ـ الحدث : المحادث . والالف : عظيم الفخذ ، ويقال امراة لفاء اذا كانت ضخمة الفخذين مكتنزة باللحم . اللطائم : جمع لطيمة وهي القافلة التي يكون فيها المسك .
١٤ ـ حلاف البطالات : حلاف في البطالات .
١٥ ـ على هلك ما اتلفته : اي على اكتساب .

(٢٩)
المنازل والديار ٢٩/١

[من الطويل]

قال ابو حية يذكر الاطلال :

١ ـ ابكاك رسم المنزل المتقادم
بأمراش اقوى من حلول الاخارم
٢ ـ فأمرت به عيناك لما عرفتها
بمبتدر نظم الفريدين ساجم

(٢٩)

١ ـ امراش : موضع ، الرسم : الاثر الباقي من الدار بعد ان عفت .
٢ ـ امرت : اصله من المري ، وهو مسح ضرع الناقة لتدر . والفريد والفرائد : الدر الذي يفصل بين اللؤلؤ واللحب واحدته فريدة .

٣ ـ لعرفانكِ الربعَ الذي صدع العصا
به البين صدعا ليس بالمتلائم
٤ ـ فقد كنت ادري ان للبين صيحة
على الحي في يوم لنفسيك ضائم

(٤٠)

الحيوان ٢٤٠/٣

[من الوافر]

قال ابو حية :

١ ـ مِن العرصاتِ غيرَ مَخدَّ نَؤيٍ
كباقي الوحي خطَّ على امامِ
٢ ـ وغير خوالدٍ لوحن حتى
بهن علامة من غير شام
٣ ـ كأن بها حمامات ثلاثا
مثلن ولم يطرن مع الحمام

(٤٠)

١ ـ المخد : موضع الخد وهو الشق ، الوحي : الكتابة ، والامام : الكتاب في القرآن .

(٤١)

شرح شواهد المغني ٧٢١/٢

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ـ وإنا لما نضرب الكبش ضربة
على راسه نلقي اللسان من الفم
٢ ـ ونحن ضربنا الزرد بالسيف ضربة
فلما ضربنا الزرد لم يتكلم

(٤٢)

امالي المرتضى ٤٤٥/١

[من الطويل]

قال ابو حية في الرثاء :

١ ـ وخنساء مخماص الوشاحين مشيها
الى الرَّوح افنان خطا المتجشم
٢ ـ الما بسلمى قبل أن ترمي النوى
بنافذة نبض الفؤاد المتيم

(٤٢)

٢ ـ مخماص الوشاحين : كناية عن انها هيفاء . الوشاح : اديم عريض ترصعه المراة بالجوهر وتشده على عاتقيها .

٣ ـ يقف عاشقا لم يبق من روح نفسه
ولا عقله المسلوبِ غير التوهمِ
٤ ـ فقلن لها سرا : فديناكِ ! لا يَرُحْ
صحيحا ، فان لم تقتليه فالمسي
٥ ـ فالقت قناعا دونه الشمس واتقت
باحسن موصولين : كفٍ ومعصمِ
٦ ـ رمته فتاةٌ من ربيعة عامرٍ
نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم
٧ ـ وقالت : فلما افرغت في فؤاده
وعيتيه منها السحر قالت له نم
٨ ـ فاصبح لا يدري افي طلعة الضحى
تروّح أم داج من الليل مظلم
٩ ـ فودٌ بجدع الانف لو ان صحبةً
تنادوا وقالوا في مناخ لِه نمِ
١٠ ـ فجاء كخوطِ البان لا متتابعٌ
ولكن بسبما ذي وقار وميم

(٤٣)

امالي المرتضى ٥٤٩/١

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ـ واغيد من طول الشرى برحت به
افانين نهاض على الابن مرجمِ
٢ ـ سريت به حتى اذا ما تمزقت
توالى الدجى عن واضح اللون معلمِ
٣ ـ انخنا فلما ان جسرت في دماغه
وعينيه كأس النوم قلت له : قمِ
٤ ـ فما قام الا بين ايدٍ تقيمه
كما عطفت ريح الصبا خوط ساسمِ
٥ ـ خطا الكرةَ مغلوبا كأن لسانه
لما ردَّ من رجع لسان المبلمِ
٦ ـ وود بوسطى الخمس منه لو اننا
رحلنا وقلنا في المناخ له : نمِ

(٤٣)

١ ـ المرجم : الرجل الشديد .

(٤٤)

المنازل والديار ٨٨/١

[من الطويل]

قال ابو حية في المنازل :

١ ـ طربت وهاجتك المنازلُ من جفن
الا ربما يعتادك الشوق بالحزن

٢ ـ نظرتُ الى أظعان زينبَ بالضحى
فأعولتها لو انّ إعوالها يغني

٣ ـ فو الله لا أنساكِ زينبُ ما دعت
مطوقةٌ ورقاءُ شجوا على غصن

(٤٤)

١ ـ جفن : ناحية بالطائف .
٢ـ اعول : عولا وعول تعويلا ، اذا صاح وبكى . فاعولتها : اي بكيت عليها .

(٤٥)

سمط اللآلىء ٦٧٠/٢

[من البسيط]

قال ابو حية :

١ ـ لو انها رِخَصةٌ قضيتُ من وطري
لكن جلدتها تربي على السفن

٢ ـ اشكو الى الله نعظا قد منيت به
وما الاقي من الاملاق والحزن

(٤٦)

المنازل والديار ٦٣/١

[من الطويل]

قال ابو حية النميري :

١ ـ لعل الهوى ان انت حييت منزلا
باكياب مرتد عليك عقابله

٢ ـ فلما سألت الربع ابن تيممت
نوى الحي لم ينطق وخل سائله

٣ ـ وكنت اذا خبرت ان مكلفا
بكى ، او تعتاد عداد بماطله

(٤٦)

١ ـ العقابيل : بقايا العلة ، والعداوة والعشق ، واحدها عقبولة وعقبول .

٤ ـ من الحب عنفت المحب فقد بكى
فؤادي ، حتى استلمته عواذله

٥ ـ كأن فؤادي طائر في حبالةٍ
رأى غيه لما اعتقنه حبائله

٥ ـ لما : الاصح اذ ، لكي يستقيم الوزن .

(٤٧)

الحيوان ٤٨٦/٤

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ـ تعسر في تغريبه فاذا انحنى
عليهن في وقف ارنت جنادله

٢ ـ واوقد نيران الحباحب والتقى
غضا تتراقى بينهن ولاولهْ

(٤٧)

١ ـ في الشطر الاول تحريف ، الوقف : الارض ذات حجارة عظام . ارنت : صوتت . الجنادل : الحجارة الكبيرة جعلها تصوت مما يضرب بعضها في البعض .
٢ ـ الغضا : نبت شديد النار تبقى ناره طويلا ، تتراقى : تتصاعد . الولاول : الاصوات جمع ولولة .

(٤٨)

الحيوان ٨١/٣

[من الطويل]

قال ابو حية في الهجاء :

١ ـ اذا قلن كلاّ قال والنقع ساطع
بلى وهو واهٍ بالجراد اباجله

(٤٩)

المعاني الكبير ٧٨٤/٢

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ـ وفي الجانب الاقصى الذي ليس ضربة
برمحٍ بلى ـ حران زُرق معابله

(٤٩)

١ ـ يعني القانص قال ليس يكون قد ضربه برمح ، ثم قال بلى ومثل هذا كثير . قال الشاعر :

فلا لبعدن يا خير عمرو بن جندب
بلى ـ ان من زار القبور ليبعدا

(٥٠)

سمط اللآلىء ٢/٧٨٤

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ـ اذلك أم ذبّ الريـاد خلالـه
لوىً وكثيبٌ مزبئـرٌ خمائلـه

٢ ـ اذا ريدةٌ من حيث ما نفحت لـه
اتاهُ بريـاها خليـلٌ يواصلـه

(٥٠)

١ ـ ذب الريادة : كثر الذهاب . مزبئر : نبت منو .
٢ ـ الريّدة : ريح لينة الهبوب ، نفحت : هبت . ريا : الرائحة .

(٥١)

الالفاظ الكتابية للهمداني ٢٣٢

قال أبو حية النميري :

١ ـ فاقبل مفتـاظا كأني راتـرٌ
له ذُو كلاح باسـر الوجـه قاطبه

(٥٢)

البيان والتبيين ٢/٢٢٩

[من الطويل]

قال أبو حية النميري :

١ ـ الا حي اطلال الرسـوم البوالـيا
لبسن البلى مما لبسـن البواليـا

٢ ـ اذا ما تقاضى المرء يـومٌ وليلةٌ
تقاضاهُ شيءٌ لا يملُّ التقاضيـا

٣ ـ وبدلن ادمانـا وبدّلـن باقـرا
كبيض الثيـاب المروزيـة جازيـا

٤ ـ فان انكُ ودعتُ الشـباب فلم اكن
على عهدي ـ اذ ذاك ـ الاخلاء زاويـا

٥ ـ حنانك الليـالي بعد ما كنت مـرةً
سـوى الصبـا لـو كـن يبقـين باقيـا

٦ ـ ولما ابت الا النـوى بودهـا
وتكديرهـا الشـرب الذي كان صافيـا

٧ ـ شربت برنق من هواهـا مكـدرٍ
وكيف يعاف الرنـق من كان صاديـا

(٥٣)

الحيوان ٤/٤١٧

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ـ جديرون يوم الروع ان يخضبوا القنا
وان يتركـوا الكبش المدجـج ثاويـا

٢ ـ ضربناهم ضرب اتحسـاما غرائب
واذا جاءك عطاشـا لمسـا طرارا ضواريا

(٥٣)

١ ـ القنا : الرماح . يخضبوها : أي بدماء الاعداء . المدجج : ذو السلاح . ثاويا : مقتولا . الكبش : القائد والرئيس .
٢ ـ يقول المحقق : هذا البيت ساقط من النسخ ، وهـو كلام محرف لم أجد له مصدرا يعين على تحقيقه .

(٥٤)

المعاني الكبير ٢/٧٣٥

[من الطويل]

قال أبو حية :

١ ـ كان بها البردين ابـلاق سـيمة
تبـين اذا اشـرفن تلك الروابيـا

(٥٤)

١ ـ ابلاق : الواحد بلق وهو الفسطاط . سيمة : يسام بها لتباع شبه الثيران بها . (اذا) : الاصح (اذ) حتى يتم الوزن .

(٥٥)

معجم ما استعجم ٤/١٢٨٩

[من الطويل]

قال ابو حية :

١ ـ ونحن كفينا قومنا يـوم ناعبٍ
وجمـران جمعـاً بالقنـابل بازيـا

(٥٥)

١ ـ القنابل : جماعات الخيل . ناعب : موضع .

المنسوب

(١)

[من الطويل]

١ ـ وما انت أم ما أم عثمان بعدمـا
حبالك من رمل الفنـاء خـدود

(٢)

[من الطويل]

١ ـ نظرت كأني من وراء زجاجـة
الى الدار من ماء الصبابـة انظـر
٢ ـ بعينين طورا تفرقـان من البكا
فاعشى ، وطورا تحسـران فابصر
٣ ـ وليس الذي يهمى من العين دمعها
ولكنـه نفـس تـذوب وتقطـر
٤ ـ فلا مقلتي من غـامر المـاء تنجلي
ولا دمعتي من ملمـد الوجـد تقطـر

(٣)

[من الكامل]

١ ـ فلأبعثن مـع الريـاح قصيـدة
منـي مغلفـلة الـى القعقـاع
٢ ـ ترد المنـاهل لا تـزال غريبـة
في القـوم بـين تمتـع وسـماع

(٤)

[من الكامل]

١ ـ حوراء تسحب من قيـام فرعهـا
فتغيب فيـه وهـو جثـل اسـحم
٢ ـ فكانها فيـه نهـار مشـرق
وكانـه ليـل عليهـا مظـلم

(٥)

[من الطويل]

فقلت لهـا يا أم بيضـاء انـه
هريـق شـبابي واسـتشن اديمي

(٦)

[من الطويل]

١ ـ تطيلين لَيْـاني وانت مليئـة
واحسن يا ذات الوشـاح النقاضبا

(١)

١ ـ نسب البيت الى أبي وجزة في معجم البلدان لياقـوت ١٥٤/٢ وروي الشطر الثاني هكذا « جبا لك من رمل انقياء حدود » . القياء : موضع في البادية . وفي معجم ما استعجم ١٠٠٧/٣ لابي حية .

(٢)

١ ـ في ارشاد الاريب ٧٦٩/١ (وبن) (٢) في سمط اللآلي ٢٦٥/١ « فهيناني » . البيت الاول في أمالي القالي ٢٠٨/١ (من فرط) روى القطعه القالي في اماليه ٢٠٨/١ بلا عزو وفي سمط اللآلي لابي حيـة (١ ، ٢ ، ٣) في أمـالي المرتضى ٤٤٩/١ لابي حية النميري . وفي زهر الاداب ٨٥/٢ للمجنون غير موجودة في الديوان . (١ ، ٢) في الحماسة للبحتري بلا عزو ١٧٢/٣ وينسب البيت الاول الى الحارثي في أبيات أولها :

سلبت عظامي لحمهـا فتركتهـا
مجـردة تضـحي البسـك وتخصـر

وتنسب الى سواد بن عبدالله القاضي وهو سواد الاصغر في خبر اخذ داؤد بغداد ٢١١/٦ .

(٣)

١ ، ٢ ـ في العقد الفريد ١٦٥/٢ لابي حية النميري . ونسبا الى المسيب بن علس في المفضليات للضبي ٦٢ لكن باختلافات الرواية :

فاهدين مـع الريـاح قصيـدة
منـي مثقفـلة الـى القعقـاع
ترد المنـاهل لا تـزال غريبـة
في القـوم بـين تمثـل وسـماع

(٤)

١ ، ٢ ـ في امالي الزجاجي لابي حية ١٠١ . وفي الاغاني ١١٧/١٥ نسبه الى المستهل بن الكميت . وفي أمالي القالي ٢٣١/١ لبكر بن النطاح باختلاف الرواية ، والبيتان بدون نسبة في الصناعتين ٢٥٤ ، وفي الحماسة للمرزوقي ١٤٠/٣ وزهر الاداب ١٨/٢ . وامالي المرتضى ٦١/٢ وفي معجم الادباء ٩٨/٤ للحسين بن مطير في خبر ، وللمستهل بن الكميت ، وفي المرصعات ٣٠ له او لبكر ، ومختارات ابن الشجري ٢٨٣ لبعضهم وقيل لابي دؤاد والابيات في أخبار النسـاء ١٢٧ بلا عزو . وفي سمط اللآلي لابي حية ٢٩٦/١ .

(٥)

١ ـ نسبه ابن ابي عون في التشبيهات ص ١ الى الطرماح وقيل ان البيت لارطاة بن سهية في الحيوان ١٤٤/٣ . ونسب للطرماح في العمدة ١٨٤/١ . روى صاحب تاج العروس (شنن) العجز لابي حية النمري .

(٦)

١ ـ البيت لذي الرمة وجدته في ديوانه ٦٥١ . رواه ابن دريد في الجمهرة ١٢٢/١ لابي حية . وفي موضع آخر ١١٨/١ رواه لذي الرمة .

التخـــريج

(١)

الابيات [١-٤] في المنازل والديار ٢١٠/١ .

(٢)

الابيات [١-٨] في زهر الاداب ٢١٨/١ .

(٣)

البيتان [١-٢] في امالي المرتضى ٤٥٠/١ .

(٤)

الابيات [١-٨] في امالي المرتضى ٤٥٠/١ ، والبيتان [٦-٧] في المختار من شعر بشار ٢٢٩ وفي زهر الاداب ١٥/١ .

(٥)

البيت [١] في الحيوان ١٢٤/٥ .

(٦)

البيت [١] في معجم ما استعجم ١١١٤/٤ .

(٧)

البيت [١] في الحيوان ١٢٤/٥ .

(٨)

البيت [١] في لسان العرب مادة [عذب] .

(٩)

البيتان [١-٢] في معجم البلدان ٨٥/٣ وفي مراصد الاطلاع ٧١٠/٢ .

(١٠)

الابيات [١-١٥] في امالي القالي ٦٩/١ ، الابيات [١-١٠-١١-١٢ و ١٥-٢٢] في سمط اللآلي ٢٤٣/١ . الابيات [٢-٣-٤-٥-٩-١٢-١٤-٢٣] في زهر الاداب ٤٧٦/١ . البيت [٨] في الكامل ١٢٤/٢ . وفي الزهرة ٢٩٤ البيت [١٥] في نوادر ابي زيد ٧٦ .

(١١)

الابيات [١-٦] في الاغاني ٢٢٨/١٦ . البيت [٥] في جمهرة الامثال ٢٩٢/٢ .

(١٢)

الابيات [١-٤] في المنازل والديار ٨٨/٢ .

(١٣)

البيتان [١-٢] في زهر الاداب ١٩٨/١ .

(١٤)

البيتان [١-٢] في حماسة البحتري ٣١٥ .

(١٥)

البيت [١] في الحيوان ١٦٤/٤ .

(١٦)

الابيات [١-٦] في الاغاني ٢٢٨/١٦ .

(١٧)

الابيات [١-٣] في سمط اللآلىء ٩٨/١ .

(١٨)

الابيات [١-١٥] في امالي المرتضى ٤٤٥/١ . والابيات [١-١١] في طبقات ابن المعتز ١٤٥ . الابيات [٢-٣-١٦] في الحيوان ٤٢٩/٣ .

(١٩)

البيت [١] في الحيوان ١٠٠/٦ .

(٢٠)

البيت [١] في الحيوان ٤٢٨/٣ . وفي المعاني الكبير ٢٦٠/١ .

(٢١)

البيت [١] في الحيوان ٤٢٨/٣ .

(٢٢)

البيتان [١-٢] في الحيوان ٨٢/٦ ، وفي شرح شواهد المغني ٩١١/٢ والبيت [١] في شواهد العيني ١٧٢/٢ .

(٢٣)

البيت [١] في الحيوان ٢٧٧/١ .

(٢٤)

الابيات [١-٦] في طبقات ابن المعتز ١٢٤ .

(٢٥)

الابيات [١-٥] في المنازل والديار .

(٢٦)

البيت [١] في المعاني الكبير ٢٣٦/١ .

(٢٧)

البيت [١] في الزهر ١٦١/١ .

(٢٨)

الابيات [١-٦ ومن ٩-١٤] في جمع الجواهر ٢١٨ . الابيات [٦-١٢] في امالي المرتضى ٤٤٨/١ . البيت [٥] في طبقات ابن المعتز ١٤٥ . الابيات [٨-١١] في زهر الاداب ٢٢٢/١ . البيتان [١٠-١١] في المختار من شعر بشار ٢٢٨ .

(٢٩)

البيتان [١-٢] في نور القبس ٣١٦ . البيت [١] في سمط اللآلي ٩٢٤/٢ .

(٣٠)

البيتان [١-٢] في طبقات ابن المعتز ١٤٦ .

(٣١)

البيتان [١-٢] في امالي القالي ٢/٢٢٤ .

(٣٢)

البيتان [١-٢] في شرح العيني ٣/٤٧٠ . البيت [١] في شرح ابن عقيل ٢/٥٨٣ وفي الوشح ١٤٣ والبيتان [١-٢] في عيار الشعر ٢) وفي الصناعتين ١٦٥ .

(٣٣)

الابيات [١-] في امالي المرتضى ١/٤٤٥ .

(٣٤)

البيتان [١-٢] في الحيوان ٤/٣٢٧ .

(٣٥)

الابيات [١-٣] في المنازل والديار ١/٢٩ .

(٣٦)

البيت [١] في المعاني الكبير ٢/٧٧٩ .

(٣٧)

الابيات [١-٨] في سمط اللآلىء ٢/٩٢٤ . وفي زهر الاداب ١/٢١٩ . الابيات [١-٣] في شرح ديوان الحماسة ٣/١٣١٤ . وفي الكامل للمبرد ١/٢٩ . الابيات [٣-٧] في حماسة ابن الشجري ١/٥٢٥ . البيتان [١-٢] في امالي القالي ٢/٢٢٤ وفي ربحانة الألبا ١/٢١٣ .

(٣٨)

الابيات [١-٤-١٦] في امالي المرتضى ١/٤٤٢ . الابيات [١-١٢] في سمط اللآلىء ٢/٩٢٤ . الابيات [١-٦-١٦] في امالي القالي ٢/٢٨٤ . الابيات [١-٦-٧-٨-١٢] والابيات [٢٩-١٠-١٢] في الكامل ١/٢٣١ . والابيات [١٠-١١-١٢] في المختار من شعر بشار ٣٨ . الابيات [١-٦-٧-٨-٩-١٠-١١ -١٢] في حماسة ابن الشجري ١/٥٢٤ .

(٣٩)

الابيات [١-٤] في المنازل والديار ١/٢٩ .

(٤٠)

الابيات [١-٣] في الحيوان ٣/٢٤٠ .

(٤١)

البيتان [١-٢] في شرح شواهد المغني ٢/٧٢١ .

(٤٢)

الابيات [١-٥] في امالي المرتضى ١/٤٤٥ . والابيات [٥-٩] في زهر الاداب ١/٢١٨ . والابيات [٥-١٠] في شرح ديوان الحماسة للتبريزي . الابيات [٣-٨] في طبقات ابن المعتز ١٤٦ وفي البيان والتبيين ٢/٢٢٩ وفي العقد الفريد ٢/١٦٥ وفي البديع ٥٢ . البيت [٧] في اللسان (ولي) .

(٤٣)

الابيات [١-٦] في امالي المرتضى ١/٥١٩ .

(٤٤)

الابيات [١-٣] في المنازل والديار ١/٨٨ .

(٤٥)

البيتان [١-٢] في سمط اللآلىء ٢/٦٧٠ .

(٤٦)

الابيات [١-٥] في المنازل والديار ١/٦٣ .

(٤٧)

البيتان [١-٢] في الحيوان للجاحظ ٤/٤٨٦ .

(٤٨)

البيت [١] في الحيوان للجاحظ ٢/٨١ .

(٤٩)

البيت [١] في المعاني الكبير ٢/٧٨٤ .

(٥٠)

البيتان [١-٢] في سمط اللآلىء ٢/٧٨٤ .

(٥١)

البيت [١] في الالفاظ الكتابية ٢٢٢ .

(٥٢)

الابيات [١-٥] في سمط اللآلىء ٢/٨٠٢ والابيات [١-٢-٥-٦-٧] في زهر الاداب ١/٢٢٢ . والبيتان [١-٢] في البيان والتبيين ٢/٢٢٩ وفي الكامل للمبرد ١/٢١٨ وفي الاغاني ١٨/١٢٦ وفي الوشح ٢٢٦ وفي الشعر والشعراء ٢٨٦ وفي الاصابة ٤/٤٩ وفي العقد الفريد ٢/١٦٤ وفي العمدة ١/٢٣٤ . وفي المؤتلف والمختلف ١٥٤ . والابيات [١-٥] في امالي القالي ٢/١٨٧ . والابيات [١-٢-٦] في طبقات ابن المعتز ١٤٦ .

(٥٣)

البيتان [١-٢] في الحيوان ٤/٤١٧ .

(٥٤)

البيت [١] في المعاني الكبير ٢/٧٢٥ .

(٥٥)

البيت [١] في معجم ما استعجم ٤/١٢٨٩ .

اختلاف رواية الابيات

(٤)

(٦) في المختار من شعر بشار ٢٢٩ « حديثا ... أو عر أطيب » . (٧) نفس المصدر ٢٢٩ « وكادت سكرة ... » . وكذا في زهر الآداب ١/١٥ .

(١٠)

(٢) في زهر الآداب ١/٤٧٧ « جرى يوم رحنا عامد ـ لارضنا » . (٣) في زهر الآداب ١/٤٧٧ « منهم فتميقوا ... » . (٤) نفس المصدر ١/٤٧٧ « ثلث نائمة بالظاعنين طريع » . (٥) نفس المصدر ١/٤٧٧ « وشح فتبست ... » . (٨) في الكامل ٣/١٣٤ « لمسك ... » . وفي الزهرة ٢٩٤ « لمسك ... » . (٩) في سمط اللآلئ ١/٢٤٢ « فعلن ولم يشعرن أن سمعته ـ وهن بأبواب الحدور ... » . (١٠) في زهر الآداب ١/٤٧٧ « يشون وهو ... » . (١١) سمط اللآلئ ١/٢٤٢ « ... بسراء حقبة ـ أتاح له منها السقام ... » . (١٢) نفس المصدر ١/٢٤٢ « وثالثة أو لبنة البخل انه ـ لما شاء من ذرو الكلام ... » . وفي زهر الآداب ١/٤٧٧ « على ما به من عسرة تليح » . (١٤) في زهر الآداب ١/٤٧٧ « فو أن فولا يجرح ... فروح » .

(١١)

(٥) في جمهرة الامثال ٢/٢٩٣ « فأصبحت ... » .

(١٨)

(١) في أمالي المرتضى ١/٤٤٥ « وجمن لنا الصالحات ... » . (٢) في الحيوان ٣/٤٢٩ « زمان علي غراب صداف ـ فطيره الدهر علي فطارا » . وكذا في أمالي المرتضى ١/٤٤٥ . (٣) في الحيوان ٣/٤٢٩ « فلا يبعد الله ذا الفراق ... » . وفي أمالي المرتضى « فلا يبعد الله ذا الغراب ـ وان هو لم يبق ... » . (٥) في أمالي المرتضى ١/٤٤٥ « لما ... فأسرت فيها لمسي النفارا » .

(٢٢)

(١) في شرح شواهد العيني ٢/١٧٢ « ... اذا قمت ينقلني ـ نوبي فأنهض نهض الشارب الثمل » . وكذا في شرح شواهد المغني ٢/٩١١ .

(٢٨)

(٥) في طبقات ابن المعتز ١٤٥ « شجيت بنشحاج الغراب المطوق » . (٨) في زهر الآداب ١/٢٢٢ « وسقتني بكأس الحب صرفا مروقا ـ ... المرنق » . (٩) في نفس المصدر ١/٢٢٢ « خمصانة ... من متنشق » وفي أمالي المرتضى ١/٤٤٨ « خمصانة ... عن متنشق » . (١٠) في أمالي المرتضى ١/٤٤٨ « اذا مضغت ... » . وفي المختار من شعر بشار ٢٢٨ « اذا مضغت ... من قصب » . (١١) في أمالي المرتضى ١/٤٤٨ « بخرطوم المدام ... » . وكذا في المختار من شعر بشار ٢٢٨ . وفي زهر الآداب ١/٢٢٢ « بخرطوم الرحيق ... » . (١٢) في أمالي المرتضى ١/٤٤٨ « العرار الطل ... ونور الخزامى .. » .

(٣٧)

(١) في أمالي القالي ٢/٢٢٤ « احجار الكناس ... » .

في شرح ديوان الحماسة ٢/١٢١٤ « ونحن بأكناف الحجاز رميم » . وفي سمط اللآلي ٢/٩٢٤ « شبه احجار الكناس ... » وفي زهر الآداب ١/٢١٩ « احجار الكناس ... » . وفي زهرة الالبا ١/٢١٣ « احجار الكناس رميم ... » . (٢) شرح ديوان الحماسة ٢/١٢١٤ « فلو أنها لما رمتني ... » . وفي أمالي القالي ٢/٢٢٢ « فلو كنت استطيع الرماء رميتها » . (٣) في حماسة الشجري « أبي الناس ... الفؤاد .. » وفي زهر الآداب ١/٢١٩ « كمدمن احتساء ... » . (٥) في حماسة الشجري ١/٥٢٥ « وقد ظالمتنا ... غالج » . (٧) نفس المصدر ١/٥٢٥ « دمي ثوبه ... » . (٩) في سمط اللآلي ٢/٩٢٤ « قبل ذاك ... » .

(٢٨)

(١) في سمط اللآلي ٢/٩٢٤ « وحسناء ... » . (٤) في أمالي المرتضى ١/٤٤٤ « لم أبح بالضمير ... » . (٦) في سمط اللآلي ٢/٩٢٤ « فأدى دما ... » . (٧) في أمالي المرتضى ١/٤٤٤ « تراه بنا ... » . وفي سمط اللآلي ٢/٩٢٤ « شفاه بنا ... » . وفي زهر الآداب ١/١٤ « الابتلاع الملاقم » . (٨) في زهر الآداب ١/١٤ « حباه وخبا ... » . وفي أمالي المرتضى ١/٤٤٣ « نشا ويكر ... ف لاهل السماء » . (٩) في رغبة الامل ١/٢٢٩ « ولكن تمر الله ... » . وفي أمالي المرتضى ١/٤٤٣ « كبيض الشبابا ... » . (١٠) في رغبة الامل ١/٢٢٩ « ساقط الحدث كأنه ... » . وفي أمالي المرتضى ١/٤٤٣ « ساقط الحدث حسبته ... » . وفي المختار من شعر بشار ٢٨ « ساقط الحدث حسبته كمشيب حقي ... » . (١١) في أمالي المرتضى ١/٤٤٣ « صعاد القنا ... » . (١٢) في رغبة الامل ١/٧٢٥ « فما تجد دما ... » . وفي حماسة الشجري ١/٥٢٤ « فأصحن ... فلا ترى » . وفي أمالي المرتضى ١/٤٤٣ « فلا ترى ... » وفي زهر الآداب ١/١٤ « فانفذن ... ولا ترى » . وفي سمط اللآلي ٢/٩٢٤ « ولا ترى ... » .

(٤٢)

(٤) في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢/٢٠١ « فقلنا ... وان لم ... » . وفي زهر الآداب ١/٢١٨ « لما في المسير لقديك ... والا تقبليه فالمي » . (٥) في البيان والتبيين ٢/٢٢٩ « فأرحت ... » وفي العقد الفريد ٢/١٦٥ « فأرحت ... » وفي البديع ٥٢ « وألفت ... » . (٦) في اللسان مادة (وني) « أناة ... » . وكذا في شرح ديوان الحماسة ٢/٢٠١ . (٧) نفس المصدر ٢/٢٠٤ « قلن له قم » . (٨) نفس المصدر ٢/٢٠٤ « فراح ما يدري في ساعة النحس » . وفي طبقات الشعراء ١٤٦ « فراح وما يدري ... » .

(٥٢)

(١) في الكامل ١/٢١٨ « الا حي من أجل الحبيب المغانيا » . وفي الشعر والشعراء ٢٨٦ « من بعد الحبيب المغانيا » وفي الاغاني ١٨/١٣٦ « الا حي من أجل الحبيب المغانيا » . وفي الموشح ٢٢٦ « الا حي من عهد الحبيب المغانيا » . وفي الاصابة ٤/٤٩ « الا حي من أهل الحبيب المغانيا » . وفي العقد الفريد ٢/١٦٤ « فقاسناه أمر لا يمل ... » . (٥) في أمالي القالي ٢/١٨٧ « حننك ... » . (٦) في طبقات الشعراء ١٤٦ « الا أطرافا بودها » ..

المصـــادر والمراجع

ابن الاثير : عزالدين ، أبو الحسن بن محمد الجزري .
١ ـ اللباب في تهذيب الانساب ت. حسام الدين القدسي (القاهرة ١٣٥٦هـ) .

الآمدي : أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى .
٢ ـ الموتلف والمختلف ـ ت. عبدالستار فراج (القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٦١) .

البحتري : أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي .
٣ ـ الحماسة ـ ت. كمال مصطفى (القاهرة ، مط الرحمانية ، ١٩٢٩) .

البغدادي : عبدالقادر بن عمر .
٤ ـ خزانة الأدب ولب لباب العرب ـ (بيروت ، دار الكتاب ، ١٩٦٧) .

أبو بكر الاصفهاني : محمد بن سليمان .
٥ ـ الزهرة ـ ت. لويس شيخو اليسوعي (بيروت ، ١٩٣٢) .

البكري : أبو عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد الاندلسي .
٦ ـ سمط اللآلي ـ ت. عبدالعزيز الميمني (حيدر آباد ، ١٩٣٦) .
٧ ـ معجم ما استعجم ـ ت. مصطفى السقا (القاهرة ١٩٤٩) .

التبريزي : أبو زكريا الخطيب .
٨ ـ شرح ديوان الحماسة ـ ت. عبدالمنعم خفاجي (القاهرة ، ١٩٥٥م) .

الثعالبي : أبو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل .
٩ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ـ ت. ابو الفضل ابراهيم (القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٦٥م) .

الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر .
١٠ ـ البيان والتبيين ـ ت. عبدالسلام هارون (القاهرة ، ١٩٦٠) .
١١ ـ الحيوان ـ ت. عبدالسلام هارون (القاهرة ، مط الحلبي الحلبي ، ١٩٣٨م) .

جرجي زيدان .
١٢ ـ تاريخ آداب اللغة العربية (القاهرة ، مط دار الهلال ، ١٩٥٧) .

ابن حبيب : محمد .
١٣ ـ كتاب المحبر ، ومن غاية كتبته على اسمه ـ ت. عبدالسلام هارون ـ نوادر المخطوطات (القاهرة ١٣٥٦هـ) .

ابن حجر : شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي .
١٤ ـ الاصابة في تمييز الصحابة (القاهرة ، ١٣٢٨هـ) .

الحصري : أبو اسحاق ابراهيم بن علي القيرواني .
١٥ ـ زهر الآداب وثمر الالباب ـ ت. علي محمد البجاوي (بيروت ، دار الكتب ، ١٩٥٣م) .
١٦ ـ جمع الجواهر في الملح والنوادر ـ ت. علي محمد البجاوي (القاهرة ، دار الكتاب ١٩٥٣م) .

الخالديان : ابوبكر محمد بن هاشم ، وأبو عثمان سعيد بن هاشم .
١٧ ـ المختار من شعر بشار ـ شرحه ابو الطيب اسماعيل بن محمد المرثي (حيدر آباد ، بدون سنة) .

الخطيب البغدادي : ابو بكر احمد بن علي .
١٨ ـ تاريخ بغداد ـ (القاهرة ، ١٩٣١م) .

الخفاجي : شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر .
١٩ ـ ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا ـ ت. عبد الفتاح الحلو (القاهرة ، ١٩٦٧م) .

ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن الازدي .
٢٠ ـ جمهرة اللغة ـ ت. كرنكو (حيدر آباد ، ١٣٤٤هـ) .

ابن رشيق : ابو علي الحسن القيرواني .
٢١ ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ـ ت. محمد محي الدين (مط حجازي ، ١٣٥٢هـ) .

ذو الرمة .
٢٢ ـ ديوان ذي الرمة ـ ت. كارليل هنري هيس مكارتني (كمبريج ، ١٩١٩م) .

الزبيدي : محي الدين ابو الفيض بن مرتضى .
٢٣ ـ تاج العروس من جواهر القاموس (القاهرة ، مط الخيرية ، ١٣٠٦هـ) .

الزجاجي : أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحق .
٢٤ ـ الامالي ـ ت. عبدالسلام هارون (القاهرة ، مط المؤسسة العربية الحديثة ١٣٨٢هـ) .

الزركلي : خيرالدين .
٢٥ ـ الاعلام (القاهرة ، مط كوستاتسوماس ، ـ ، ١٩٥٩م) .

ابو زيد الانصاري : سعيد بن اوس بن ثابت .
٢٦ ـ النوادر في اللغة ـ (بيروت ، مط دار الكتاب ١٩٦٧م) .

ابن السراج : ابو محمد جعفر بن احمد الحسين .
٢٧ ـ مصارع العشاق ـ (بيروت ١٩٥٨م) .

السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر .
٢٨ ـ المزهر في علوم اللغة وانواعها ـ ت. محمد ابو الفضل ابراهيم وغيره (القاهرة ، مط دار الكتب ، ١٩٦٠م) .
٢٩ ـ شرح شواهد المغني ـ ت. احمد ظافر كوجان (دمشق لجنة التراث العربي ، ١٩٦٦م) .

صفي الدين البغدادي ـ عبدالمؤمن بن عبدالحق .
٣٠ ـ مراصد الاطلاع ـ ت. علي محمد البجاوي (القاهرة ، مط دار الكتب ، ١٩٥٤م) .

ابن الشجري : ابوالسعادات هبةالله بن علي بن حمزة العلوي الحسني .
٣١ ـ الحماسة ـ ت. عبدالمعين الملوحي (وأسماء الحمصي (دمشق ١٩٧٠م) .
٣٢ ـ مختارات ابن الشجري ـ ت. محمد حسن زناتي (بدون سنة) .

ابن طباطبا : محمد بن احمد العلوي .
٣٣ ـ عيار الشعر ـ ت. طه الحاجري ومحمد زغلول (القاهرة ، مط الطباعة ، ١٩٥٦م) .

الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير .
٢٤ـ تاريخ الامم والملوك (القاهرة ، المكتبة التجارية ١٩٣٩م) .

عبدالستار الجواري .
٢٥ـ مجلة المربد عدد ٢٤ تشرين الاول (الكويت ١٩٦٠م) .

ابن عبد ربه الاندلسي : أبو عمر شهابالدين احمد بن محمد .
٢٦ـ العقد الفريد ـ ت. احمد امين وغيره (القاهرة ١٩٤٩م) .

العسكري : ابو هلال ، الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد .
٢٧ـ جمهرة الامثال ـ ت. محمد ابو الفضل ابراهيم وعبدالمجيد عابدين (القاهرة ، ١٩٦٤م) .
٢٨ـ كتاب الصناعتين ـ ت. علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم (القاهرة ، مط دار الكتب ، ١٩٥٢م) .

ابن عقيل .
٢٩ـ شرح ابن عقيل لالفية بن مالك ـ ت. محمد محيالدين عبدالحميد (القاهرة ط) ، ١٩٦٥م) .

ابو علي القالي :
٣٠ـ الامالي (دمشق مط المكتب الاسلامي ، بدون سنة) .

ابو عمران : نورالدين علي بن الوزير .
٣١ـ المرقصات والمطربات ـ نشر دار حمد ومحيسن (بيروت ، بدون سنة) .

عمر فروخ :
٣٢ـ تاريخ الادب العربي (بيروت مط دار العلم للملايين ١٩٦٨م) .

ابن ابي عون : ابراهيم بن المنجم الانباري .
٣٣ـ التشبيهات ـ ت. محمد عبدالمعيد خان (جامعة كمبرج ، ١٩٥٠م) .

العيني : بدرالدين محمود بن احمد بن موسى .
٣٤ـ شرح الشواهد الكبرى (على هامش الخزانة)

ابو الفرج الاصفهاني : علي بن الحسين بن محمد القرشي .
٣٥ـ الاغاني ـ ت. عبدالستار فراج (بيروت ، مط دار الثقافة ، ١٩٥٩م) .
٣٦ـ ذيل الاغاني ـ ت. عبدالستار فراج (بيروت ، مط دار الثقافة ، ١٩٥٩م) .

ابن قتيبة : ابو محمد عبدالله بن مسلم .
٣٧ـ الشعر والشعراء ، تعليق نجم وعباس ـ ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٤م) .
٣٨ـ عيون الاخبار ـ (دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٣٠م) .
٣٩ـ المعاني الكبير ـ (حيدر آباد ، الهند ١٩٤٩م) ،
٤٠ـ المعارف ـ ت. ثروت عكاشة (دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٦٠م) .

ابن قيم الجوزية : شمس الدين بن عبدالله محمد .
٤١ـ اخبار النساء ـ ت. نزار رضا (بيروت ، مكتبة الحياة ، ١٩٦٤م) .

المبرد : ابو العباس محمد بن يزيد الازدي .
٥٢ـ الكامل ـ ت. محمد أبو الفضل ابراهيم (القاهرة ، مط دار النهضة ، ١٩٥٦م) .

محمد الخضري :
٥٣ـ مهذب الاغاني (القاهرة ، بدون سنة) .

المرتضى : علي بن الحسين الموسوي العلوي .
٥٤ـ الامالي ـ ت. محمد ابو الفضل ابراهيم (بيروت ، مط دار الكتاب ، ١٩٦٧م) .

المرزباني : ابو عبيدالله محمد بن عمران .
٥٥ـ الوشاح ـ ت. محيالدين الخطيب (القاهرة ، ١٣٨٥هـ) .
٥٦ـ نور القبس ـ ت. زلهايم (فرانتس شتاينر بفيسبادن ، ١٩٦٤م) .

المرزوقي : أبو علي احمد بن الحسن .
٥٧ـ شرح ديوان الحماسة لابي تمام (القاهرة ، ١٩٥٢م) .

المرصفي :
٥٨ـ رغبة الامل في شرح الكامل (القاهرة ، ١٩٢٧م)

المفضل : ابو طالب ابن سلمة بن عاصم الضبي الكوفي .
٥٩ـ المفضليات ـ ت. احمد محمد شاكر ، عبدالسلام هارون (القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٦٤م) .

ابن منظور : ابو الفضل جمالالدين بن مكرم .
٦٠ـ لسان العرب ـ اعداد يوسف الخياط ، ونديم مرعشلي (بيروت ، ١٩٧٠م) .

ابن المعتز : عبدالله بن محمد .
٦١ـ البديع في نقد الشعر ـ ت. اغناطيوس كراتشكوفسكي ، ليدن ، ١٩٣٥م .
٦٢ـ طبقات الشعراء ـ ت. عبدالستار فراج (القاهرة ، مط دار المعارف ، ١٩٥٦م) .

ابن منقذ : اسامة ابن مرشد .
٦٣ـ البديع في نقد الشعر ـ تحقيق احمد احمد بدوي وحامد عبدالمجيد (القاهرة ـ مطبعة البابي ١٩٦٠) .
٦٤ـ المنازل والديار (دمشق ١٩٦٥) .

ناصر الدين الاسد .
٦٥ـ مصادر الشعر الجاهلي (القاهرة ، مطبعة دار المعارف ١٩٦٢م) .

ابن النديم :
٦٦ـ الفهرست (بيروت ، مط دار خياط ١٩٦٤م) .

الهمذاني : عبدالرحمن بن عيسى .
٦٧ـ الالفاظ الكتابية ـ ت. لويس شيخو (بيروت ، ١٩١١م) .

ياقوت : ابن عبدالله الرومي الحموي .
٦٨ـ معجم البلدان ـ (طهران ، ١٩٦٥م) .
٦٩ـ ارشاد الاريب ـ ت. مرجليوث (القاهرة ، ١٩٣٠م) .